

روسيا تكافح حرائق الغابات في منطقة يامالو-نينيتس وسط تحديات مستمرة لتغطية الأشجار

روسيا تكافح حرائق الغابات في منطقة يامالو-نينيتس وسط تحديات مستمرة لتغطية الأشجار

التقرير

في حادثة حديثة، واجهت روسيا حريق غابات في منطقة يامالو-نينيتس الذاتية الحكم، مما يعكس الصراع المستمر للبلاد مع حرائق الغابات. على مر السنين، كانت حرائق الغابات سبباً رئيسياً في فقدان تغطية الأشجار في روسيا، التي تفتخر بمساحة غابات شاسعة تقدر بحوالي 761 مليون هكتار. تُظهر تحليل البيانات التاريخية اتجاهاً مقلقاً لفقدان تغطية الأشجار، حيث تمثل حرائق الغابات جزءاً كبيراً من الضرر.

من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت روسيا فقداناً مذهلاً لتغطية الأشجار يزيد عن 42 مليون هكتار، حيث كانت حرائق الغابات السبب الرئيسي. شهد عام 2012 أعلى نسبة خسارة، حيث ساهمت حرائق الغابات في أكثر من 3.20 مليون هكتار من إجمالي 5.40 مليون هكتار فُقدت في ذلك العام. الأثر البيئي لهذه الحرائق لا يقتصر على البيئة فحسب، بل يساهم أيضاً بشكل كبير في انبعاثات الكربون، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي سنوياً.

كان التغيير الصافي في تغطية الأشجار على مر السنين ضئيلاً، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 176,000 هكتار، مما يشير إلى توازن دقيق بين الخسارة وإعادة النمو. تظل المساحة الغابية الواسعة للبلاد عنصراً حيوياً في النظام البيئي العالمي، وتشكل حرائق الغابات المتكررة تهديداً كبيراً لاستقرارها وصحتها.

مع استمرار روسيا في مواجهة هذه التحديات البيئية، تُعد الحادثة الأخيرة في يامالو-نينيتس تذكيراً بالتهديد المستمر الذي تشكله حرائق الغابات على التراث الطبيعي للبلاد وأهمية ممارسات إدارة الغابات المستدامة للتخفيف من الخسائر المستقبلية.